Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences

Volume 4 | Issue 4 Article 6

10-1-2025

Methods for Developing the Role of the Academic Supervisor in Colleges of Education at Saudi Universities from the Perspective of Educational Experts

YAHYA SALEH ALHARBI
Department of Foundations of Education, College of Education, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia, ymharbi@imamu.edu

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jeps

Recommended Citation
ALHARBI, YAHYA SALEH (2025) "Methods for Developing the Role of the Academic Supervisor in Colleges of Education at Saudi Universities from the Perspective of Educational Experts," *Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences*: Vol. 4: Iss. 4, Article 6.
DOI: https://doi.org/10.64064/1658-8924.1147

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ع ٤ ص ص : ١٦٠ – ١٩٣ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1147

أساليب تطوير دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين

Methods for Developing the Role of the Academic Supervisor in Colleges of Education at Saudi Universities from the Perspective of Educational Experts

د. يحيى بن صالح الحربي
أستاذ أصول التربية المشارك
قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الرياض – المملكة العربية السعودية
Dr. YAHYA SALEH ALHARBI
Associate Professor
Department of Foundations of Education, College of Education, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University –Riyadh – Saudi Arabia
ymharbi@imamu.edu

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور المفترض للمشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في جميع المراحل التي يمر بها إعداد الرسالة العلمية، بالإضافة إلى بيان أساليب تطوير ذلك الدور.

وتكون مجتمع الدراسة من (٨٧) خبيراً تربوياً من أعضاء هيئة التدريس من سبع جامعات سعودية وهي: جامعة أم القرى، الجامعة الإسلامية، جامعة طيبة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك خالد، جامعة القصيم.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) وكانت (الاستبانة) أداة لها.

وكشفت الدراسة في عن مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

١–أن أبرز أدوار المشرف العلمي في مرحلة اختيار موضوع البحث هي: توجيه الطالب إلى القراءة المتعمقة في مجال اهتماماته البحثية التي قام باختيارها، تزويد الطالب بطرق التواصل الهاتفي والإلكتروني مع المشرف العلمي، توجيه الطالب إلى الالتزام بالأمانة العلمية اثناء كتابة المخطط وفي جميع مراحل البحث.

٢–أن أبرز أدوار المشرف العلمي في مرحلة إعداد البحث هي: توجيه الطالب إلى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أثناء تطبيقه لأدوات البحث، توجيه الطالب إلى مراجعة النسخة النهائية من البحث قبل تسليمها للقسم العلمي، توجيه الطالب إلى الاطلاع على دليل إعداد الرسائل العلمية المعتمد في الكلية.

٣–أن أبرز أدوار المشرف العلمي في مرحلة المناقشة وما بعدها هي: تسليم نتيجة الطالب إلى مجلس القسم في فترة مناسبة حتى لا تتأخر عملية اعتماد منح الدرجة العلمية للطالب، توجيه الطالب إلى حضور المناقشات العلمية للتعرف على آلية سيرها استعداداً لدخوله هذه المرحلة، تقديم التوصيات والاستراتيجيات المناسبة للطالب المتعلقة بالتعامل مع جلسة المناقشة.

٤- أن أهم أساليب تطوير الإشراف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية هي: تزويد أعضاء هيئة التدريس باللوائح الجامعية التي تنظم عملية الإشراف العلمي، تحديد أدوار واضحة ومحددة للمشرف العلمي واعتمادها من المجالس العلمية المختصة، تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية لعضو هيئة التدريس حتى يتمكن من أداء دوره في الإشراف العلمي بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية: الإشراف العلمي، كليات التربية، الجامعات السعودية.

مقدمة الدراسة :

تمثل الدراسات العليا مرحلة تتويج المسيرة الدراسية للملتحقين بها، وفيها يبرز التخصص العلمي الدقيق، والبناء العلمي السليم، والنضج العلمي والفكري.

ويتطلب الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه في معظم الجامعات في العالم أن يقوم الطالب حينما ينتهي من دراسة الساعات النظرية المحددة في برنامجه الدراسي بإعداد رسالة علمية ضمن التخصص الذي يدرس به، مستوفية للعناصر المنهجية التي تتضمنها الرسائل العلمية في الجامعات.

وبما أن طالب الدراسات العليا يعد في بداية مرحلة البحث العلمي، وقد لا يتقن كثيراً مهارات إعداد الرسائل العلمية فإنه يحتاج إلى مشرف علمي يكون بمثابة الموجه، والمرشد، والمستشار، والمعاون له في إعداد رسالة الماجستير أو الدكتوراه، كما يكون قريباً منه في جميع خطوات إعداد رسالته العلمية، منذ مرحلة اختيار موضوع الرسالة، وحتى الانتهاء من مناقشتها، وإعداد النسخة النهائية منها.

وهناك ارتباط وثيق جداً بين نشاط المشرف العلمي، وحيويته، وتميزه في القيام بأدواره الإشرافية وبين مستوى جودة الرسالة العلمية التي يشرف عليها، وسرعة تقدم الطالب في إنجازها.

ويشير أبو سليمان (٢٠٠٥، ص ٤٠) إلى أن للمشرف العلمي دور كبير في فشل إكمال بعض الطلاب لرسائلهم العلمية " فكم من بحث كتب له الفشل، بل وكم من طالب هجر البحث، وترك طريق الدراسة والسعي للحصول على أعلى الرتب العلمية، والسبب في ذلك ما ألقاه به حظه العاثر، فابتلي بمشرف حطم عليه مستقبله الذي طالما راود نفسه وحدثها به ".

وتجدر الإشارة إلى أنه من الأهمية بمكان أن يكون هناك تناغم وتقارب على مستوى عال بين المشرف والباحث، بحيث يتمكن المشرف من اكتشاف القدرات الأكاديمية التي يمتلكها الباحث " فقد تكون عند الباحث إمكانيات، ولكن المشرف لم يستغلها كما ينبغي، فأخرج في عالم البحث إنساناً ضعيفاً اعتاد على نمط هزيل من الأبحاث ". (حامد، ٢٠٢٣، ص ٥١).

ويمكن النظر إلى عملية الإشراف العلمي بأنها عملية ثنائية، تمثل طرفين، الطرف الأول هو طالب الدراسات العليا (الباحث)، والطرف الثاني هو عضو هيئة التدريس (المشرف) يسعيان لإنجاز مشروع علمي (رسالة الماجستير أو الدكتوراه) وفق القواعد العلمية، والمنهجية السليمة.

ورسالة الماجستير أو الدكتوراه هي إنتاج علمي مشترك من الطالب والمشرف، ولا تخص الطالب وحده، وهما يتحملان تميز تلك الرسالة، أو ضعفها " وعلى المشرف إدراك أن نوعية البحث الرديئة لا تمثل انعكاساً لقابليات الطالب وحده، فهي تقيس كذلك قدرات المشرف، ذلك أن مشروع البحث عبارة عن نتيجة عمل تعاوني بين الأستاذ المشرف والطالب". (بن عريبة، ٢٠٢١، ص٩٦).

ويشهد موضوع الإشراف العلمي اهتماماً متزايداً في الجامعات في معظم أنظمة التعليم في العالم التي بدأت تهتم بتحديد أداور معينة للمشرف العلمي، وتضمين أنظمتها، ولوائحها الخاصة بالدراسات العليا لتلك المهمات والأدوار المناطة بالمشرف العلمي.

وفي هذا السياق يمكن الإشارة إلى تجربة جامعة نيويورك بنجامين، حيث قامت بتطوير نظام الإشراف العلمي، ودور عضو هيئة التدريس في الإشراف العلمي على طلاب الدراسات العليا من حيث التخطيط، والمتابعة، والتقويم، وعلاقة المشرف بطلابه. (عيسوي، ٢٠١٨، ص ٤٠٤).

كما قامت جامعة إدنبرج بإصدار دليل يتضمن مجموعة من المهارات اللازمة للمشرف العلمي، مثل ترتيب عمليات الإشراف والتوجيه، وضمان مستوى تقدم الباحث في دراسته، وقيادة المناقشات العلمية، والتأكد من التزام الطالب بقواعد الكتابة العلمية، وتوضيح أخلاقيات البحث العلمي، بالإضافة إلى دعم الطالب بالمصادر العلمية، وكتابة التقارير السنوية حول تقدم الطالب. (الغامدي، ٢٠٢٢، ص٢٧٨).

وفي المملكة العربية السعودية نجد أن اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم قد أشارت في مادتها الحادية والأربعون إلى أن أعمال الإرشاد الأكاديمي تعد من ضمن ساعات العمل الأسبوعي التي يؤديها أعضاء هيئة التدريس. (مجلس التعليم العالي، ١٤١٨هـ).

كما تجدر الإشارة إلى أن اللائحة المنظمة للدراسات العليا في الجامعات الصادرة عام ١٤٤٤هـ قد خصصت فصلاً كاملاً (وهو الفصل العاشر) لموضوع الإشراف العلمي والذي جاء بمسمى (الرسائل العلمية والإشراف العلمي) وتضمن تسعة مواد تتناول موضوع الإشراف العلمي تحديداً، وهي المواد: ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢،٤٥، ٤٦، ٤٧، مشيرة إلى أن إشراف عضو هيئة التدريس على الرسائل العلمية يحسب ضمن نصابه التدريسي. (مجلس شؤون الجامعات، ١٤٤٤هـ).

وقد أوصت دراسة الحربي (٢٠١٩) بإعداد دليل للإشراف العلمي يتضمن مهام المشرف، وواجباته، وآلية الإشراف العلمي، وواجبات الطالب وحقوقه أثناء فترة الإشراف العلمي.

كما أوصت دراسة الرحيلي (٢٠٢٢) بضرورة تضمين الأدوار الإشرافية إلى موضوعات البرامج التدريبية التي يتم تقديمها لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

بينما أكدت دراسة صفوت (٢٠٢٢) في توصياتها على ضرورة مكافأة المشرفين والباحثين الجادين مادياً ومعنوياً، من خلال طباعة أبحاثهم، وكتبهم، ومقالاتهم العلمية.

ويتبن مما سبق ازدياد الاهتمام بموضوع الإشراف العلمي في الأوساط الجامعية، باعتباره أحد أهم أساليب تحقيق التميز في الرسائل العلمية، وذلك للدور الكبير الذي يقوم به المشرف في توجيه الطالب، وإرشاده، وإمداده بالمصادر العلمية، في جميع مراحل إعداد الرسالة العلمية، بدءاً بمرحلة البحث عن الفكرة البحثية المناسبة ، وانتهاء بمرحلة المناقشة وإعداد النسخة النهائية من الرسالة، بالإضافة إلى توظيف خبرته الأكاديمية العريضة في التدريس، والإشراف، والمناقشات العلمية في تجويد الرسائل العلمية التي يشرف عليها، بحيث تكون رسائل علمية أصيلة تحقق الإضافة المعرفية المتميزة للتخصص العلمي الذي تنتمي إليه .

مشكلة الدراسة :

أصبح الاهتمام بموضوع الإشراف العلمي، وأهميته، ومهاراته، وأدوار المشرف العلمي وكفاياته يمثل أهمية كبرى لدى كثير من الجامعات المعاصرة التي أدركت أهمية الإشراف العلمي، باعتباره إحدى الوسائل الأساسية في

تجويد الرسائل العلمية، والوصول بها إلى التميز العلمي المنشود.

ولكن على الرغم من الجهود المبذولة في عملية الاهتمام بأدوار المشرف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه إلا أنه يلاحظ أن هناك بعض جوانب الضعف لدى أعضاء هيئة التدريس عند قيامهم بدورهم في الإشراف العلمي، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات العلمية الميدانية التي تم تطبيقها في الجامعات.

حيث يشير النوح (١٤٢٢هـ، ص٤) إلى وجود عدد من المشكلات التي تواجه الإشراف العلمي في عدد من جامعات العالم المتقدم، مثل تحيز المشرفين لبعض الطلاب دون غيرهم، وقلة رغبة المشرفين في تكوين علاقات شخصية مع الطلاب، بالإضافة إلى أن بعض المشرفين غير مهتمين، وغير ودودين، وغير مهتمين، إلى جانب انعدام التوافق بين المشرف والطالب.

كما تؤكد سالي سامي ودينا عيسى (٢٠٢٢، ص٧٧٦) أن هناك ضعفاً في عملية الإشراف العلمي بالجامعات المصرية، وأن هذا الضعف ربما يرجع إلى المشرف، أو الباحث، أو البيئة الأكاديمية.

في حين يشير حسن (٢٠٢٢، ص ٢٣٥) إلى أن بعض الدراسات قد أكدت على وجود عدم ارتياح كبير بين أعضاء هيئة التدريس حول دورهم في الإشراف على الرسائل العلمية، بالإضافة إلى وجود نوع من عدم الارتياح حول الأدوار والوظائف المتوقعة للإشراف العلمي.

كما كشفت نتائج دراسة السكران (١٤٣٧هـ) إلى أن المشرف العلمي في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يقوم بدوره بدرجة ضعيفة في الجانب الإداري، وفي الجانب الأكاديمي، بينما يقوم بدوره الإنساني بدرجة متوسطة، كما أن عدم تحديد أدوار المشرف بشكل دقيق كان من أهم العقبات التي تحد من فعالية دور المشرف العلمي.

بينما أشارت نتائج دراسة آل معيض (٢٠٢٢) إلى أن مستوى الدور الإشرافي الإلكتروني للأستاذ الجامعي في جامعة الملك خالد كان فوق المتوسط الفرضي فيما يتعلق بالدور الإشرافي الإنساني والعلمي، لكنه كان أقل من المتوسط في الدور الإداري.

كما أظهرت نتائج دراسة الرحيلي (٢٠٢٢) أن المشرفين على الرسائل العلمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يقومون بأدوارهم بدرجة متوسطة.

بينما كشفت نتائج دراسة حامد (٢٠٢٣) عن عدم وجود اتفاق، أو إجماع بين الجامعات على شروط المشرف، ومعايير اختياره، والمهام المنوطة به.

ونتيجة لهذا الضعف الواضح الذي يعتري عملية الإشراف العلمي في بعض الجامعات، وللمشكلات المتعددة التي تواجه الإشراف العلمي نجد أن بعض الدراسات السابقة قد حاولت معالجة هذا القصور الذي يصاحب ممارسة الإشراف العلمي في الجامعات، حيث أوصت دراسة الغامدي (٢٠٢٢) ببناء وثيقة معايير للإرشاد والإشراف العلمي، والمناقشة والحكم على الرسائل العلمية، تتضمن مهام المشرف العلمي، ومهام الباحث.

كما اقترحت دراسة الحربي (٢٠١٩) تصميم برنامج تعريفي للمشرفين العلميين الجدد.

في حين أوصت دراسة عيسوي (٢٠١٨) بإخضاع عملية الإشراف على الرسائل العلمية التربوية لمزيد من المتابعة والتقويم المستمرين على أسس علمية واضحة، ومحددة من لجان علمية متميزة ومتخصصة.

ومن هنا يتبين أن هناك ضعفاً ملحوظاً لا يزال يصاحب عملية ممارسة عضو هيئة التدريس لدوره في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه في البرامج الدراسية التي تقدمها الجامعات، بالإضافة إلى وجود

مجموعة من المعوقات المتعددة التي تواجه الإشراف العلمي، مما يتطلب تحديد الأدوار التي يقوم بها المشرف العلمي بشكل دقيق في جميع المراحل التي تمر بها عملية إعداد الرسالة العلمية، إلى جانب الكشف عن أساليب تطوير الإشراف العلمي في الجامعات.

وتعد كليات التربية في الجامعات السعودية من أكبر الكليات من حيث عدد برامج الدراسات العليا، ومن حيث عدد الطلاب والطالبات الملتحقين بتلك البرامج والتي يتم تقديمها في مجموعة من التخصصات التربوية، مثل التربية الإسلامية، وأصول التربية، وتعليم الكبار، والإدارة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتربية الخاصة.

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على الدور المفترض للمشرف العلمي في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في مرحلة اختيار موضوع البحث، وفي مرحلة إعداد البحث، وفي مرحلة مناقشة البحث وما بعدها، بالإضافة إلى الكشف عن أبرز أساليب تطوير الإشراف العلمي في كليات التربية.

أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة اختيار موضوع البحث من وجهة نظر الخبراء التربويين؟
٢. ما دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة إعداد البحث من وجهة نظر الخبراء التربويين؟
٣. ما دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة المناقشة وما بعدها من وجهة نظر الخبراء التربويين؟
٤. ما أساليب تطوير دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

أهداف الدراسة :

١. التعرف على دور المشرف العلمي في كليات التربية في مرحلة اختيار موضوع البحث.
٢. الكشف عن دور المشرف العلمي في كليات التربية في مرحلة إعداد البحث.
٣. بيان دور المشرف العلمي في كليات التربية في مرحلة المناقشة وما بعدها.
٤. تحديد أساليب تطوير دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية.

أهمية الدراسة :

أ-الأهمية العلمية :

تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول جوانب رئيسة تتعلق بموضوع مهم يحظى بأهمية كبيرة، حيث يعد من الموضوعات الأساسية في البيئة الأكاديمية الجامعية والبحثية، وهو موضوع (الإشراف العلمي) سواء فيما يتعلق بمفهوم الإشراف العلمي، أو ما يتصل بأدوار المشرف العلمي في جميع المراحل التي تمر بها عملية إعداد الرسالة العلمية.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المجال نفسه، وهو مجال الإشراف العلمي، باعتباره إحدى المجالات المهمة التي تحظى باهتمام خاص من قبل الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تهتم بتقديم برامج الدراسات العليا في التخصصات المتنوعة.

ويمكن القول إن للجامعات دور كبير في تطوير مهارات طلاب الدراسات العليا، ومساعدتهم في تجويد منتجاتهم البحثية، ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال سعيها إلى تناول مجموعة من المحاور الأساسية التي تتناول موضوع الإشراف العلمي على طلبة الماجستير والدكتوراه.

ب–الأهمية العملية :

بما أن هذه الدراسة تتناول الجوانب المتعلقة بالإشراف العلمي بشكل عام ، وبدور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية بشكل خاص ، فإن الباحث يؤمل أن تستفيد إدارات كليات التربية ، وأقسامها العلمية من نتائج هذه الدراسة ، حيث يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن الأدوار المفترضة للمشرف العلمي في مرحلة اختيار موضوع البحث ، وفي مرحلة إعداد البحث ، وفي مرحلة المناقشة وما بعدها ، إلى جانب بيان أساليب تطوير دور المشرف العلمي ، مما يمكّن إدارات كليات التربية من الحصول على بيانات ميدانية من خلال نتائج هذه الدراسة تساعد في تحديد الأدوار المفترضة للمشرف العلمي في جميع المراحل التي تمر بها عملية إعداد الرسالة العلمية ، إلى جانب الاستفادة من الأساليب المناسبة لتطوير دور المشرف العلمي في كليات التربية والتي كشفت عنها نتائج هذه الدراسة ، بما يساعد إدارات تلك الكليات ، وأقسامها العلمية في تطوير الإجراءات الإدارية والأكاديمية المتعلقة بتطوير أدوار المشرفين العلميين ، من خلال تحديد تلك الأدوار بشكل دقيق ، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على القيام بها، بما يسهم في تجويد الرسائل العلمية التي يقوم بتقديمها طلاب وطالبات الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية.

حدود الدراسة :

أ – الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة في حدودها الموضوعية والبشرية على التعرف على الدور المفترض للمشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة اختيار موضوع البحث، وفي مرحلة إعداد البحث، وفي مرحلة المناقشة وما بعدها، بالإضافة إلى الكشف عن أساليب تطوير الإشراف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية، وذلك من وجهة نظر الخبراء التربويين.

ب – الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

ج – الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على كليات التربية في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة :

١ – دور:

يقصد بالدور: السلوك المتوقع من شخص معين القيام به نحو المهمة المسندة إليه.

٢– المشرف العلمي:

المشرف العلمي هو:" عضو هيئة التدريس الذي عين موجهاً، ومتابعاً لطالب الدراسات العليا في إعداد مشروعه العلمي، وفق اللوائح المنظمة لذلك". (بن عريبة،٢٠٢١، ص ٩٤).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الإشراف العلمي :

المتتبع لموضوع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه يجد أن قد حظي باهتمام كبير في الدراسات العلمية المعاصرة التي حاولت تحديد مفهوم واضح للإشراف العلمي.

حيث ترى الهنوف المعيوف (١٤٣٦هـ،١٧١) أن الإشراف العلمي هو:" عملية نظامية يقوم بها أحد أعضاء هيئة التدريس بهدف توجيه الباحث، وتدريبه على آليات البحث، وأساليب التفكير والوصول به إلى الكفاءة البحثية ".

في حين يشير السكران (١٤٣٧هـ، ص ٢٣) إلى أن الإشراف العلمي هو:" عملية تفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في الجامعة الذين هم في مرحلة البحث، وهي عملية منظمة لها قواعد، وأسس، ولوائح تحدد ماهية هذا التفاعل، وتضبط علاقة أعضاء هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا، كما أنها عملية متعددة الجوانب، حيث تشمل الجوانب الأكاديمية، والإدارية، والإنسانية، وهي جزء من مهام وواجبات عضو هيئة التدريس في الجامعة".

بينما يصف عيسوي (٢٠١٨، ص ٤١٤) الإشراف العلمي بأنه: " العملية التي يقوم بموجبها واحد أو أكثر من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بتوجيه الطالب/ الباحث في موضوع بحثه إسناداً من القسم المختص بالكلية، وذلك للحصول على درجة علمية جامعية ".

كما يشير بن عريبة (٢٠٢١، ص ٩٤) إلى أن الإشراف العلمي هو: " العمل الأكاديمي الذي يكلف به عضو هيئة التدريس للقيام بتوجيه طالب في الدراسات العليا في مشروعه العلمي، للحصول على درجة الدكتوراه أو الماجستير، من بداية اعتماد خطة المشروع حتى إنهاء إجراءات المناقشة ".

أما حسن (٢٠٢٢، ص ٢٣٨) فيرى أن الإشراف العلمي هو " عملية تفاعلية ثنائية تتطلب من الطالب والمشرف إشراك بعضهما البعض بوعي، وبروح الاحترام المتبادل والانفتاح من خلال لقاءات علمية دورية يشرف فيها المشرف على مشروع البحث، ويوجه طلابه إلى القراءة الأكاديمية، والتفكير النقدي، وزيادة المعرفة لديهم، بالإضافة إلى الإشراف على عملية كتابة الأطروحة بأكملها ".

في حين تشير حنان صفوت (٢٠٢٢، ص٩٥) إلى أن الإشراف العلمي هو:" عملية التوجيه، والإرشاد، والتوعية التي يسلكها عضو هيئة التدريس الجامعي ذي الخبرة للطلبة الدارسين لموضوع ما، بهدف اكتشاف الحقيقة، أو الوصول إليها، من أجل الحصول على درجتي الماجستير أو الدكتوراه في أحد مجالات الدراسات التربوية".

بينما يرى العمري (٢٠٢٣، ص ٥٠) أن الإشراف العلمي هو " العملية المنظمة التي يكلف بمقتضاها عضو هيئة التدريس بالجامعة بتوجيه الباحث، ومتابعته في كل خطوة من خطوات إعداد مشروعه العلمي المعتمد من قبل الدراسات العليا، أو ممن تنيبه، كمتطلب أساسي للحصول على درجة الماجستير، أو الدكتوراه".

وبعد استعراض تلك التعريفات المتعددة للإشراف العلمي يمكن استنتاج ما يلي:

١- أن الإشراف العلمي هو ممارسة أكاديمية خاصة بالجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

٢- أن الإشراف العلمي يعد من الأعمال المتعددة التي يكلف بها عضو هيئة التدريس في الجامعة.

٣- تنوع جوانب الإشراف العلمي ما بين الجانب الإنساني، والجانب الأكاديمي، والجانب الإداري.

٤- للإشراف العلمي ثلاثة أركان وهي: الطالب، والمشرف، والرسالة العلمية.

٥- احتياج الإشراف العلمي إلى مهارات خاصة، ينبغي أن تتوفر في المشرف العلمي، حتى يكون قادراً على أداء

مهامه الإشرافية بكفاءة عالية.

ويمكن للباحث أن يعرّف الإشراف العلمي بأنه: قيام عضو هيئة التدريس في الجامعة بعملية الإرشاد، والتوجيه، والمتابعة، لأحد طلبة الدراسات العليا في مرحلة إعداده لرسالة الماجستير أو الدكتوراه، بدءاً من مرحلة اختيار الفكرة البحثية، ومروراً بمرحلة كتابة الرسالة العلمية، وانتهاء بمرحلة المناقشة، بما يمكنه من إنجاز تلك الرسالة وفق القواعد العلمية السليمة، وفي إطار الوقت المحدد للانتهاء من إعدادها.

أدوار المشرف العلمي :

يعد الإشراف العلمي واحداً من أهم المهام والواجبات التي يكلف بها عضو هيئة التدريس في الجامعة، ويتم احتساب العمل الإشرافي ضمن نصاب عمله الأسبوعي.

ويمكن القول إن معرفة أعضاء هيئة التدريس لأدوار المشرف العلمي، وواجباته تعد أولى خطوات النجاح في تقديمه لإشراف علمي متميز ينعكس على شخصيات طلابه، وعلى إنتاجهم البحثي.

وقد حددت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٤٣هـ، ص١٤) من خلال وثيقة ميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم مجموعة من الالتزامات المناطة بالمشرف العلمي على طلاب الدراسات العليا وهي:

١. المساهمة في بناء شخصية الطلاب البحثية من ناحية علمية، ومعرفية، ومهارية، وأخلاقيات بحثية، مما يشجعهم على التفكير الناقد، والإبداع، والابتكار.
٢. المساهمة في توجيه الطلاب في أداء عملهم، بما يخدم الدين، والوطن، والمعرفة، وأن ينقل لطلابه أحدث ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه ويثري فيهم حب العلم، والمعرفة، والتفكير العلمي السليم.
٣. الحرص على أن يكون دوره تعليمياً، استشارياً، توجيهياً في جميع مراحل البحث وألا يتجاوز ذلك إلى فرض رأي علمي أو منهجية علمية على عكس ما يميل إليه الطالب، إلا إذا أدى ذلك إلى خطأ منهجي.
٤. تعويد الطلاب على تحمل مسؤولية قراراتهم، وأبحاثهم، وتحليلاتهم، والدفاع عنها.
٥. دعم طلابه معنوياً، ومشاركتهم وجدانياً في مشاريعهم البحثية.
٦. إعطاء الطلاب الوقت المخصص بشكل دوري للمتابعة والنقاش معهم.
٧. متابعة أداء طلابه، وتزويد الأقسام العلمية بالتقارير الدورية عن مدى تقدمهم.
٨. تجنب استغلال الطلاب لصالح عضو هيئة التدريس في أداء المهام البحثية، أو المشاركة فيها، مثل: توزيع الاستبانات، أو جمع المصادر، أو إجراء المقابلات.
٩. المهنية في النقد البناء في إطار الحوار، والمناقشة، بما يكفل كرامة من يناقش.

بينما يحدد السكران (١٤٣٧هـ، ص٦٢) مجموعة من المهام للمشرف العلمي وهي:

١. التأكد من إتقان الطالب لمهارات البحث العلمي.
٢. مساعدة الطلاب في اختيار مشكلات بحث حقيقية ومهمة.
٣. تزويد الطلاب بالأنظمة واللوائح الخاصة بالبحوث والرسائل العلمية.
٤. متابعة مسيرة الطاب في مرحلة البحث، وتذليل العقبات التي تواجهه.
٥. إعداد خطة زمنية بالاشتراك مع الطالب لإنجاز البحث أو الرسالة.
٦. تزويد الطالب بالتغذية الراجعة.

٧. تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب.
٨. تقويم الباحث في كل مرحلة من مراحل البحث.
٩. اطلاع الطلاب على المستجدات في الأنظمة واللوائح الخاصة بالرسائل العلمية.
١٠. تشكيل لجنة لمناقشة الطالب، والحكم على بحثه.
١١. تولي مهام المقرر للجنة المناقشة.

في حين تضمنت اللائحة المنظمة للدراسات العليا في الجامعات بالمملكة العربية السعودية بعض الإشارات الخاصة بأدوار المشرف العلمي، ومن ذلك ما تضمنته المادة الثانية والأربعين من هذه اللائحة والتي أشارت إلى أنه من مهام المشرف العلمي أن يقوم بتقييم أداء الطالب في نهاية كل فصل دراسي ، وتحديد مدى تقدمه في الرسالة العلمية، والمادة السابعة والأربعين والتي أوضحت أنه من مهام المشرف العلمي أن يقوم بعد انتهاء الطالب من إعداد الرسالة العلمية بتقديم تقرير إلى رئيس القسم عن اكتمال تلك الرسالة ، مرفقاً به نسخة منها ، تمهيداً لاستكمال إجراءات المناقشة .(مجلس شؤون الجامعات ، ١٤٤٤هـ).

كما توصل عدد من الباحثين والمؤلفين (عيسوي ٢٠١٨، حسن ٢٠٢٢، صفوت ٢٠٢٢، حامد ٢٠٢٣) إلى مجموعة من الأدوار الخاصة بالمشرف العلمي، ومن أهمها:

١. تنمية قدرات الطالب الأكاديمية.
٢. توجيه الطالب إلى الأسس الصحيحة لعملية اختيار موضوع البحث.
٣. الاطمئنان على سلامة اختيار الطالب لموضوع البحث.
٤. توجيه الطالب إلى المراجع والأدبيات الخاصة بموضوع الرسالة، وخاصة في المراحل الأولية.
٥. تدريب الطالب على قواعد البحث في المصادر ذات العلاقة بموضوع دراسته.
٦. اقتراح جدول زمني للكتابة.
٧. تحديد المسار لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.
٨. ممارسة دور الناقد البناء طوال مدة عملية الإشراف، لاسيما في مرحلة الكتابة.
٩. متابعة تقدم الطالب بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات إعداد الرسالة العلمية.
١٠. قراءة الفصول التي كتبها الطالب، كل فصل على حده، ثم القيام بالمراجعة النهائية لمجمل الرسالة.
١١. تشجيع الطالب وتقديم التحفيز اللازم له لإنجاز بحثه.
١٢. إعطاء الطالب مجالاً للحوار وإبداء الرأي.
١٣. توجيه الطالب لعرض نتائج بحثه بأسلوب مناسب ومشوق.
١٤. تنمية أخلاقيات البحث لدى الطلاب الذين يشرف عليهم.

ويستنتج مما سبق تعدد الأدوار التي يقوم بها المشرف العلمي في كل مرحلة من مراحل البحث، حيث يمكن تحديد ثلاثة مراحل مختلفة، تتضمن كل مرحلة منها مجموعة من الأدوار المناطة بالمشرف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه، وذلك على النحو الآتي:

١-**المرحلة الأولى:** مرحلة اختيار موضوع البحث: وهي أولى مراحل الإشراف العلمي، وتبدأ في مرحلة مبكرة جداً، منذ بداية التحاق الطالب بالبرنامج الدراسي، ويتمثل دور المشرف العلمي في هذه المرحلة في توجيه الطالب نحو قراءة الأنظمة واللوائح المختصة بالدراسات العليا، وحث الطالب على

البحث عن الفكرة البحثية المناسبة التي تتوافق مع قدراته العلمية واهتماماته البحثية، والإشراف على إعداد مخطط الرسالة بعد اعتماد عنوان الرسالة من المجالس المختصة بالجامعة.

٢-**المرحلة الثانية:** مرحلة إعداد البحث: وهي من أهم المراحل، ومن أطولها من حيث المدة الزمنية، ويتمثل دور المشرف العلمي في هذه المرحلة في توجيه الطالب نحو المصادر العلمية المناسبة، والمراجعة الدورية للأجزاء التي قام الطالب بالانتهاء من كتابتها، وتزويده بالملاحظات والتعديلات المقترحة حولها، والإشراف على إعداد الأدوات البحثية، وآلية تحكيمها، ومتابعة الطالب أثناء فترة تطبيقه للدراسة الميدانية، وحث الطالب وتحفيزه على الإتقان، وسرعة الإنجاز.

٣-**المرحلة الثالثة:** مرحلة مناقشة البحث وما بعدها: وهي المرحلة الثالثة من مراحل الإشراف العلمي ، ويتمثل دور المشرف العلمي في هذه المرحلة في مراجعة النسخة النهائية من الرسالة العلمية ، واقتراح أعضاء لجنة المناقشة ، وتزويد الطالب ببرتوكولات المناقشات العلمية ، واستراتيجيات التعامل مع المناقشين ، ومتابعة تنفيذ الطالب لأهم التعديلات التي أقرتها لجنة المناقشة ، وحث الطالب على إعداد النسخة النهائية بعد المناقشة ، وتسليم تقرير لجنة المناقشة إلى القسم العلمي ، وحث الطالب على نشر رسالته العلمية كاملة ، أو أجزاء منها .

الدراسات السابقة :

المتتبع للدراسات العلمية يجد أن موضوع الإشراف العلمي قد حظي بالاهتمام والعناية في الدراسات التربوية المعاصرة.

وسيقوم الباحث باستعراض مجموعة من تلك الدراسات العلمية من حيث عنوانها، ومنهجها، وأداتها، وعينتها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها.

فقد أجرى الحربي (٢٠١٩) دراسة عنوانها: واقع الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا تخصص الرياضيات بجامعة أم القرى.

وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة.

وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (٩٥) من الطلبة الخريجين (الذكور والإناث) بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في تخصص تعليم الرياضيات في كلية التربية بجامعة أم القرى.

وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

- أن متوسط آراء طلبة الدراسات العليا عن رضاهم عن استثمار المشرف للوقت المخصص للإشراف العلمي، وعن مستوى ممارسته للعلاقات الإنسانية ، وعن مستوى رضاهم عن أداء المشرف الأكاديمي جاء في المستوى المتوسط، ومن أبرز العبارات التي حظيت بموافقة أفراد عينة الدراسة : يستثمر وقت الإشراف فيما يتصل بموضوع الدراسة، يقدم اعتذاراً مسبقاً للطالب إذا تعذر عليه حضور اللقاء الإشرافي، يتبنى النقاش العلمي الموضوعي، يحفز الطالب على بذل المزيد من الجهد، يحث الطلبة على الالتزام بأخلاقيات البحث، يجيب عن الأسئلة المطروحة حول موضوع الرسالة بكفاءة عالية.

بينما كانت أقل الأدوار تحققاً هي: يحتفظ بسجلات لجميع الاجتماعات متضمنة للإجراءات المتخذة والاستشارات المقدمة منه، يشجع الطلاب على المشاركة في ندوات وأبحاث داخل الجامعة وخارجها، يقدم نموذجاً أو تصوراً لخطة العمل في الرسالة العلمية.

– أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء الإشراف العلمي هي: ضعف الإبداع والتطوير في مجال الأبحاث، انشغال بعض المشرفين لضخامة الأعباء الملقاة عليهم، قلة التزام المشرف بمواعيده مع الطلاب.

– أن أهم المقترحات لتحسين الإشراف العلمي هي: ضرورة اختيار طلبة الدراسات العليا بعناية فائقة ووفقاً لمعايير دقيقة، توفير التدريب الرسمي للمشرفين العلميين على كافة الجوانب المتعلقة بالإشراف العلمي، إعداد دليل للإشراف العلمي، تصميم برنامج تدريبي للمشرفين الجدد.

كما قام الرحيلي (٢٠٢٢) بدراسة عنوانها: درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

– أن أهم الأدوار التي يقوم بها المشرفون على الرسائل العلمية المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة هي: يراعي مشرفي مناسبة أوقاتي قدر الإمكان لعقد اللقاءات الإشرافية، يحذرني مشرفي من خطورة الانتحال وعدم التوثيق العلمي، يبذل مشرفي الوقت والجهد أثناء عقد الجلسات الإشرافية.

بينما كانت أقل الأدوار تحققاً في هذا المحور هي: يناقشني مشرفي في مدى استفادتي من حضور المناقشات العلمية، يتابع مشرفي حضوري لمناقشة الرسائل العلمية.

– أن أهم الأدوار التي يقوم بها المشرفون على الرسائل العلمية المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة هي: يحترم مشرفي آرائي ولا يسخر منها وإن اختلفت مع آرائه، يتسم مشرفي بالعدل في المعاملة بين من يشرف عليهم من الطلاب، يحرص مشرفي على التزامي بأخلاقيات البحث العلمي.

بينما كانت أقل الأدوار تحققاً في هذا المحور هي: يسهم مشرفي في حل مشكلاتي المالية (إشراكي في بحوث مدعومة ترجمة..)، يستثير مشرفي دافعيتي للمشاركة في المؤتمرات والندوات لتكويني علمياً، نتبادل التشارك المعرفي فيما بيننا لأحدث الكتب التي قرأتها أنا ومشرفي.

كما قام حسن (٢٠٢٢) بدراسة عنوانها: تصورات أعضاء هيئة التدريس المعاونة بكلية التربية – جامعة الأزهر عن ممارسة الإشراف العلمي الفعال لمشرفيهم.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي مقياس تصورات ممارسة الإشراف العلمي الفعال.

وتم تطبيق الدراسة على عينة من المدرسين المساعدين، والمدرسين الحاصلين على الماجستير والدكتوراه من كلية التربية بجامعة الأزهر، والبالغ عددهم (٥٢) من المدرسين، و(٧٠) من المدرسين المساعدين.

وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

– أن تصورات عينة البحث من الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه لممارسة الإشراف العلمي لدى المشرفين عليهم كانت مرتفعة على أبعاد المقياس المعد والمستخدم في البحث.

– اتضح من تحليل تصورات أفراد عينة البحث الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه عن ممارسة الإشراف العلمي الفعال لمشرفيهم أن درجة الممارسات الإشرافية كانت عالية.

– أن الطلاب يرون أن دعم المشرف يعد من أهم العوامل التي تحفز الطلاب على اختلاف مستوياتهم الدراسية للمشاركة في المشاريع البحثية.

– أشارت تصورات الطلاب عن مشرفيهم أنها كانت مرضية، وأنهم شعروا أن مشرفيهم ساهموا في إكمال أبحاثهم بنجاح.

بينما أجرى الغامدي (٢٠٢٢) دراسة عنوانها: درجة أهمية معايير مقترحة للجان الإشراف والمناقشة والحكم على الرسائل العلمية في المناهج وطرق تدريس الرياضيات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة معايير ومؤشرات لجان الإشراف، والمناقشة، والحكم على الرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس الرياضيات، بالإضافة إلى استبانة لتقدير درجة أهمية المعايير والمؤشرات المقترحة للجان المناقشات العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا.

وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددها (١٤) من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق تدريس الرياضيات، ممن سبق لهم الإشراف والمناقشات العلمية، بالإضافة إلى (١٦) طالباً من طلاب الدراسات العليا من الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه أو المسجلين لدرجة الدكتوراه في تخصص المناهج وطرق تدريس الرياضيات ببعض الجامعات السعودية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها:

– بناء قائمة معايير ومؤشرات لجان الإشراف، والمناقشة، والحكم على الرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس الرياضيات، تتكون من (٤٥) مؤشراً موزعة على أربع مجالات رئيسة وهي: الإطار العام للدراسة، وأدبيات الدراسة، ومنهجية الدراسة وإجراءاتها، ونتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات.
– أن أهمية المؤشرات المقترحة لجميع المجالات الأربعة جاءت بدرجة كبيرة.

أما آل معيض (٢٠٢٢) فقد قام بدراسة عنوانها: دور الإشراف العلمي الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ظرف جائحة كورونا: دراسة تقويمية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس تمثل الدور الإشرافي الإلكتروني من إعداد الباحث.

وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (١٩٦) من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى الدور الإشرافي الإلكتروني للأستاذ الجامعي كان فوق المتوسط الفرضي فيما يتعلق بالدور الإشرافي الإنساني والعلمي، لكنه كان أقل من المتوسط في الدور الإداري.

بينما قامت سالي سامي ودينا عيسى (٢٠٢٢م) بدراسة عنوانها: أبعاد الإشراف العلمي على البحوث العلمية في بحوث علم الاجتماع.

وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وكانت المقابلة أداة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

– أن هناك ضعفاً في دور المشرف معرفياً، ويرجع ذلك لما يعانيه الباحث من صعوبة الالتقاء مع المشرف في الاجتماعات الإشرافية، وأن الغالبية العظمى من المشرفين يشجعون الباحث على الاستقلالية والعمل بمفرده في البحث العلمي دون توجيه أو إرشاد.

- أن مستوى الدعم الاجتماعي الذي يقدمه المشرف للباحث جاء متوسطاً.
- أن التزام المشرف بأخلاقيات البحث العلمي في مهنته، ومع طلابه، جاءت بشكل متوسط، فرغم مراعاة معظم المشرفين للموضوعية، والأمانة العلمية في أعمالهم، وحث الباحثين على الالتزام بها، إلا أنهم لا يطبقون العدالة والمساواة في التعامل مع جميع الطلاب.

في حين أجرى العمري (٢٠٢٣) دراسة عنوانها: سبل تطوير الإشراف على الرسائل والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة.

وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (٢١٠) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

- أن أهم سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بنظام الإشراف هي: تنوع تخصصات المشرفين لتلبية احتياجات الطلاب، نشر القواعد المنظمة لعملية الإشراف، زيادة دعم المكافآت المحددة من قبل الجامعة للمشرفين.
- أن أهم سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالمشرف هي: تهيئة التواصل الإيجابيين المشرف والطالب الباحث، حرص المشرف على تقديم التوجيهات النافعة لطلاب الدراسات العليا، تخفيف الأعباء التدريسية والإشرافية للمشرف.
- أن أهم سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالطالب هي: تبصير طلاب الدراسات العليا بحقوق الملكية الفكرية، تدريبهم على مهارات التعامل مع التقنية الحديثة، تدريب طلاب الدراسات العليا على التجديد والإبداع في مجال أبحاثهم.

أما حامد (٢٠٢٣) فقد قام بدراسة عنوانها: أسس الإشراف العلمي في الرسائل الجامعية.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الوثائقي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها:

- يكتنف مفهوم الإشراف بعض الغموض لتباين الرؤى حول المهمة التي تقوم بها الرسالة العلمية ما بين الاختبار والتدريب.
- ليس هناك اتفاق أو إجماع بين الجامعات على شروط المشرف، ومعايير اختياره، والمهام المنوطة به.
- لا توجد أساليب موحدة للإشراف على الرسائل العلمية متفق عليها في الجامعات، أو في الجامعة الواحدة، أو الكلية، أو القسم.

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

قام الباحث فيما سبق باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت مجال الإشراف العلمي، وقد شمل هذا الاستعراض تعريفاً موجزاً بمنهج كل دراسة، وأداتها، وعينتها، وأبرز ما توصلت إليه من نتائج.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات من حيث التعرف على أبعاد الدراسة وجوانبها المتعددة، بالإضافة إلى الاطلاع على نتائج تلك الدراسات للاستفادة منها في هذه الدراسة.

ويمكن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة على النحو الآتي:

حيث تشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في مجال البحث العام، وهو الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه، كما تشترك هذه الدراسة أيضاً مع دراسة كل من الحربي (٢٠١٩) ودراسة الرحيلي (٢٠٢٢) ودراسة الغامدي (٢٠٢٢) ودراسة العمري (٢٠٢٣) في منهج البحث الذي تم اختياره وتطبيقه في الدراسة، وهو المنهج الوصفي (المسحي)، بينما تختلف هذه الدراسة في منهجها عن دراسة حامد (٢٠٢٣) التي استخدمت المنهج الوصفي الوثائقي.

كما تشترك هذه الدراسة مع كل من دراسة الحربي (٢٠١٩) ودراسة الرحيلي (٢٠٢٢) ودراسة الغامدي (٢٠٢٢) ودراسة العمري (٢٠٢٣) في استخدام (الاستبانة) أداة للدراسة، بينما كانت أداة الدراسة في دراسة حسن (٢٠٢٢) مقياس تصورات ممارسة الإشراف العلمي الفعال، في حين كانت أداة الدراسة في دراسة آل معيض (٢٠٢٢) عبارة عن مقياس تمثل الدور الإشرافي الإلكتروني، بينما كانت أداة الدراسة في دراسة سامي وعيسى (٢٠٢٢م) هي المقابلة.

كما تشترك هذه الدراسة مع كل من دراسة حسن (٢٠٢٢) ودراسة العمري (٢٠٢٣) ودراسة الغامدي (٢٠٢٢) في عينة الدراسة التي تم تطبيق أداة الدراسة عليها وهم أعضاء هيئة التدريس، وإن كانت الدراسة الأخيرة قد استطلعت آراء طلاب الدراسات العليا إلى جانب أعضاء هيئة التدريس، بينما تختلف في عينتها مع كل من دراسة الحربي (٢٠١٩) ودراسة الرحيلي (٢٠٢٢) ودراسة آل معيض (٢٠٢٢) ودراسة سامي وعيسى (٢٠٢٢) التي كانت عينتها طلبة الدراسات العليا.

كما تختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في حدها الموضوعي، والذي يتمثل في التعرف على دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في جميع المراحل التي يمر بها إعداد الرسالة العلمية، بالإضافة إلى الكشف عن أساليب تطوير ذلك الدور من وجهة نظر الخبراء التربويين.

منهج الدراسة :

طبق الباحث في دراسته المنهج الوصفي (بالأسلوب المسحي) والذي يقصد به: " ذلك النوع من الدراسة الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم كبيرة منهم، وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً ". (العساف ١٤٢٤هـ، ص ٢٠٦).

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية، ممن هم على رتبة أستاذ، أو أستاذ مشارك، خلال الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

عينة الدراسة :

تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، تم اختيارها بالطريقة القصدية من أعضاء هيئة التدريس (ذكور وإناث) بكليات التربية في سبع جامعات هي: جامعة أم القرى، الجامعة الإسلامية، جامعة طيبة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك خالد، جامعة القصيم.

وقد تم اختيار كليات وأقسام التربية في هذه الجامعات تحديداً نظراً لعراقتها، وكثرة عدد برامج الدراسات العليا التربوية فيها، بالإضافة إلى كثرة عدد خريجيها في التخصصات التربوية بمرحلتي الماجستير والدكتوراه.

وقد قام الباحث بتحديد مجموعة من المعايير لاختيار الخبراء وهي:

١. أن يكون على رأس العمل في إحدى الجامعات الحكومية.
٢. أن يكون عضو هيئة تدريس في كلية التربية.
٣. أن تكون رتبته العلمية أستاذ، أو أستاذ مشارك.
٤. أن يكون متخصصاً في إحدى المجالات التربوية الآتية: التربية الإسلامية، أصول التربية، تعليم الكبار، الإدارة التربوية، المناهج وطرق التدريس، تقنيات التعليم، التربية الخاصة.
٥. أن تتوفر في الجامعة التي ينتمي إليها برامج دراسات عليا في التخصصات التربوية.
٦. أن تكون لديه خبرة سابقة في الإشراف على بحوث الماجستير ورسائل الدكتوراه.

وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من الخبراء التربويين في الجامعات السبع المختارة (٨٧) خبيراً في سبعة تخصصات تربوية هي: التربية الإسلامية، أصول التربية، تعليم الكبار، الإدارة التربوية، المناهج وطرق التدريس، تقنيات التعليم، التربية الخاصة.

والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الآتية: النوع، الجامعة، التخصص، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة في الإشراف العلمي.

المتغيرات الديمغرافية	التكرارات	النسبة المئوية
النوع		
ذكر	٦٢	٧١,٣
أنثى	٢٥	٢٨,٧
الإجمالي	٨٧	%١٠٠
الجامعة		
الجامعة الإسلامية	١٣	١٤,٩
جامعة أم القرى	٨	٩,٢
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٣٢	٣٦,٨
جامعة القصيم	١٨	٢٠,٧
جامعة الملك خالد	٢	٢,٣
جامعة الملك سعود	١٠	١١,٥
جامعة طيبة	٤	٤,٦
الإجمالي	٨٧	%١٠٠
التخصص		
أصول التربية	٢٠	٢٣,٠
الإدارة التربوية	٩	١٠,٣
التربية الإسلامية	١٢	١٣,٨
التربية الخاصة	١٥	١٧,٢
المناهج وطرق التدريس	٢٥	٢٨,٧
تعليم الكبار	٢	٢,٣
تقنيات التعليم	٤	٤,٦

المتغيرات الديمغرافية	التكرارات	النسبة المئوية
الإجمالي	٨٧	**%١٠٠**
الرتبة العلمية		
أستاذ	٥٢	٥٩,٨
أستاذ مشارك	٣٥	٤٠,٢
الإجمالي		**%١٠٠**
عدد سنوات الخبرة في الإشراف العلمي		
أقل من ٥ سنوات	٧	٨,٠
من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٢٣	٢٦,٤
من عشر سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٢٥	٢٨,٧
أكثر من ١٥ سنة	٣٢	٣٦,٨
الإجمالي	٨٧	**%١٠٠**

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

بالنسبة لمتغير النوع: يتبين أن (٦٢) من أفراد الدراسة بنسبة (٧١,٣%) من الذكور، بينما يتضح أن (٢٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٨,٧%) من الإناث. وهذه النتيجة تدل على ارتفاع نسبة الذكور بين أفراد الدراسة.
بالنسبة لمتغير الجامعة: يتبين أن (٣٢) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٦,٨%) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في حين يتضح أن (٢٠,٧%) من أفراد الدارسة من جامعة القصيم، كما وجد أن (١٤,٩%) من الجامعة الإسلامية، بينما يتضح أن (١١,٥%) من أفراد الدارسة من جامعة الملك سعود، ويليهم (٩,٢%) من جامعة ام القرى، في حين أن (٤,٦%) من أفراد الدارسة في جامعة طيبة، وأخيراً يتضح أن (٢,٣%) من جامعة الملك خالد. وهذه النتيجة تدل على تنوع الجامعات التي يعمل بها أفراد عينة الدراسة.

بالنسبة لمتغير التخصص: يتبين أن (٢٨,٧%) من أفراد الدراسة تخصصهم مناهج وطرق تدريس، بينما يتضح أن (٢٣%) من أفراد الدراسة تخصصهم أصول تربية، ويليهم (١٧,٢%) من أفراد الدراسة تخصصهم تربية خاصة، في حين أن (١٣,٨%) من أفراد الدراسة تخصصهم تربية إسلامية، كما يتضح أن هناك (١٠,٣%) من أفراد الدراسة تخصصهم إدارة تربوية، بينما يتضح أن (٤,٦%) من أفراد الدراسة تخصصهم تقنيات تعليم، وفي الأخير يتضح أن (٢,٣%) من أفراد الدراسة تخصصهم تعليم كبار. وهذه النتيجة تدل على تنوع التخصصات العلمية لدى أفراد عينة الدراسة.

بالنسبة لمتغير الرتبة العلمية: يتبين أن (٥٢) من أفراد الدراسة بنسبة (٥٩,٨%) برتبة أستاذ، بينما يتضح أن (٣٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤٠,٢%) برتبة أستاذ مشارك.

بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف العلمي: يتبين أن (٣٢%) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٦,٨%) عدد سنوات خبرتهم في الاشراف العلمي أكثر من ١٥ سنة، بينما يتضح أن (٢٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٨,٧%) عدد سنوات خبرتهم في الاشراف العلمي تتراوح من عشر سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، في حين أن (٢٣) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٦,٤%) عدد سنوات خبرتهم في الاشراف العلمي تتراوح من خمس إلى أقل من

عشر سنوات، وفي الأخير يتضح أن (٧) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٨%) عدد سنوات خبرتهم في الاشراف العلمي أقل من ٥ سنوات.

أداة الدراسة :

١ – بناء أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء (استبانة) تكونت في صورتها النهائية من جزأين هما:

–الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي: النوع، الجامعة، التخصص، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة في الإشراف العلمي.

–الجزء الثاني: يتكون من (٦٦) عبارة تتناول محاور الدراسة الثلاثة، وذلك على النحو الآتي:

١) المحور الأول: يتناول دور المشرف العلمي في مرحلة اختيار موضوع البحث، ويتكون من (١٥) عبارة.

٢) المحور الثاني: يتناول دور المشرف العلمي في مرحلة إعداد البحث، ويتكون من (١٧) عبارة.

٣) المحور الثالث: يتناول دور المشرف العلمي في مرحلة المناقشة وما بعدها، ويتكون من (٢٠) عبارة.

٤) المحور الرابع: يتناول أساليب تطوير دور المشرف العلمي، ويتكون من (١٤) عبارة.

وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات الآتية:

٥– موافق بدرجة ٤– موافق بدرجة ٣– موافق بدرجة ٢– موافق بدرجة ١– موافق بدرجة
كبيرة جداً كبيرة متوسطة ضعيفة ضعيفة جداً

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥–١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٢) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

كبيرة جداً	كبيرة جداً	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
٥,٠٠–٤,٢١	٤,٢٠–٣,٤١	٣,٤٠–٢,٦١	٢,٦٠–١,٨١	١,٨٠–١

٢– الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

بعد التصميم الأولي لأداة الدراسة قام الباحث بتقديمها للتحكيم والتأكد من صدقها الظاهري، وبيان مدى قدرتها على قياس ما وضعت أساساً لقياسه، من خلال عرضها على ذوي الاختصاص وأهل الخبرة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية.

وبعد استلام ملحوظات المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بنود أداة الدراسة، والإضافة إليها، والحذف منها، في ضوء آراء ومقترحات هؤلاء المحكمين، حتى خرجت بصورتها النهائية.

٣– الصدق الداخلي لأداة الدراسة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول الآتية:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: دور المشرف العلمي في مرحلة اختيار موضوع البحث		المحور الثاني: دور المشرف العلمي في مرحلة إعداد البحث		المحور الثالث: دور المشرف العلمي في مرحلة المناقشة وما بعدها		المحور الرابع : أساليب تطوير دور المشرف العلمي	
١	**٠,٥٨٧	١	**٠,٦٥٧	١	**٠,٥٨١	١	**٠,٧٤٤
٢	**٠,٦٤٧	٢	**٠,٦٦٤	٢	**٠,٧٣٧	٢	**٠,٥٣١
٣	**٠,٧٠٨	٣	**٠,٧٢٠	٣	**٠,٧٢٥	٣	**٠,٥٧٦
٤	**٠,٦٤٩	٤	**٠,٧٠٩	٤	**٠,٧١٢	٤	**٠,٦٤٨
٥	**٠,٦٥٠	٥	**٠,٦٧٩	٥	**٠,٧٩٢	٥	**٠,٨٣٠
٦	**٠,٧١١	٦	**٠,٧٦٥	٦	**٠,٧٢٤	٦	**٠,٨٦٤
٧	**٠,٦٧٩	٧	**٠,٧٥٥	٧	**٠,٦٩٣	٧	**٠,٨٨٥
٨	**٠,٦١٥	٨	**٠,٧٤٠	٨	**٠,٦٤٢	٨	**٠,٨٨٣
٩	**٠,٦٨٤	٩	**٠,٧٣٢	٩	**٠,٦٨١	٩	**٠,٧٥٤
١٠	**٠,٧٧٩	١٠	**٠,٦٧١	١٠	**٠,٦٩١	١٠	**٠,٨٨٠
١١	**٠,٦٧٤	١١	**٠,٦٩٣	١١	**٠,٦٠٤	١١	**٠,٨٦٣
١٢	**٠,٧١٣	١٢	**٠,٦٦٤	١٢	**٠,٥١٠	١٢	**٠,٨١٦
١٣	**٠,٧٣٠	١٣	**٠,٦٩٧	١٣	**٠,٧٢٥	١٣	**٠,٧٩٤
١٤	**٠,٧٥٧	١٤	**٠,٦٥٦	١٤	**٠,٧٥٥	١٤	**٠,٨٦٧
١٥	**٠,٦٦٠	١٥	**٠,٦٩٦	١٥	**٠,٧٧٦	–	–
–	–	١٦	**٠,٧٣٠	١٦	**٠,٧١٢	–	–
–	–	١٧	**٠,٥٥٨	١٧	**٠,٧٥٨	–	–
–	–	–	–	١٨	**٠,٧٥٢	–	–
–	–	–	–	١٩	**٠,٧٦٠	–	–
–	–	–	–	٢٠	**٠,٥٨١	–	–

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن جميع عبارات محاور الدراسة دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠,٥١٠ ، ٠,٨٨٥)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

٤- ثبات أداة الدراسة :

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) .

والجدول الآتي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) معاملات ثبات الفا كرونباخ لأداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات للمحور
١	المحور الأول: دور المشرف العلمي في مرحلة اختيار موضوع البحث	١٥	٠,٩١١

٢	المحور الثاني: دور المشرف العلمي في مرحلة إعداد البحث	١٧	٠,٩٢٣
٣	لمحور الثالث: دور المشرف العلمي في مرحلة المناقشة وما بعدها	٢٠	٠,٩٤٠
٤	المحور الرابع: أساليب تطوير دور المشرف العلمي	١٤	٠,٩٤٠
الثبات العام لأداة الدراسة		٦٦	٠,٩٦٨

يوضح الجدول أعلاه أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٦٨) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٩١١ ، ٠,٩٤٠)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

٥-إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً للخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية وتحويلها إلى استبانة إلكترونية.
- إرسال الرابط الإلكتروني الخاص بالاستبانة لجميع الخبراء التربويين الذين تم اختيارهم وفق المعايير المعتمدة في هذه الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية السبع المختارة وهي: جامعة أم القرى، الجامعة الإسلامية، جامعة طيبة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك خالد، جامعة القصيم.
- المتابعة المستمرة من الباحث مع الخبراء لحثهم على تعبئة فقرات الاستبانة الإلكترونية.

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وقد تمثلت الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة في: التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات أداة الدراسة، المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة كما استخدم في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي، الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

تحليل البيانات ونتائج الدراسة :

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة اختيار موضوع البحث من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

للتعرف على دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة اختيار موضوع البحث من وجهة نظر الخبراء التربويين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لاستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور، كما تم ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة اختيار موضوع البحث

م	المحور	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	التعامل الإنساني مع الطالب وفق قيم ديننا الإسلامي الحنيف.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	١٦,١	٧٣	٨٣,٩	٤,٨٤	٠,٣٧٠	٥
٢	تزويد الطالب بطرق التواصل الهاتفي والإلكتروني مع المشرف العلمي.	٠	٠	٠	٠	١	١,١	٩	١٠,٣	٧٧	٨٨,٥	٤,٨٧	٠,٣٦٧	٢
٣	تحديد الأوقات المناسبة للتواصل مع المشرف العلمي.	٠	٠	٠	٠	٤	٤,٦	٨	٩,٢	٧٥	٨٦,٢	٤,٨٢	٠,٤٩٥	٦
٤	تزويد الطالب بالساعات المكتبية للمشرف العلمي.	٠	٠	١	١,١	٥	٥,٧	١٥	١٧,٢	٦٦	٧٥,٩	٤,٦٨	٠,٦٣٨	١٣
٥	الرد على الاتصالات الهاتفية والرسائل الإلكترونية التي تصله من الطالب في وقت وجيز	٠	٠	٠	٠	٣	٣	٢٦	٢٨٣	٨٠	٩٠٦	٤,٧٨	٠,٤٦٨	٨
٦	توجيه الطالب إلى القراءة المتعمقة في مجال اهتماماته البحثية التي قام باختيارها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	١٠,٣	٧٨	٨٩,٧	٤,٩٠	٠,٣٠٦	١
٧	تقديم الاستشارة المناسبة للطالب في المجالات الأكاديمية والإدارية.	٠	٠	٠	٠	٣	٣,٤	١١	١٢,٦	٧٣	٨٣,٩	٤,٨٠	٠,٤٧٨	٧
٨	توجيه الطالب إلى الاطلاع على أدلة الرسائل العلمية التي تمت مناقشتها وقامت بإصدارها كليات التربية في التخصص العلمي الملتحق به.	٠	٠	٠	٠	٣	٣,٤	١٤	١٦,١	٧٠	٨٠,٥	٤,٧٧	٠,٤٩٩	١٠
٩	مساعدة الطالب في اختيار الفكرة البحثية المناسبة لاهتماماته ولخبرته العملية ولتخصصه العلمي.	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٣	١٧	١٩,٥	٦٨	٧٨,٢	٤,٧٦	٠,٤٨١	١١
١٠	توجيه إلى الطالب كتابة فكرة البحث وفق النموذج المعتمد في الكلية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	١٣,٨	٧٥	٨٦,٢	٤,٨٦	٠,٣٤٧	٣
١١	عدم التأخر في تسليم الملاحظات على الأعمال التي يقدمها الطالب في مرحلة تسجيل البحث.	٠	٠	٠	٠	٤	٤,٦	١١	١٢,٦	٧٢	٨٢,٨	٤,٧٨	٠,٥١٥	٩
١٢	استخدام أساليب التعزيز المناسبة التي تسهم في تشجيع الطالب على إنجاز المهام البحثية المتعلقة باختيار موضوع البحث.	٠	٠	٠	٠	٤	٤,٦	٢٥	٢٨,٧	٥٨	٦٦,٧	٤,٦٢	٠,٥٧٥	١٤
١٣	مساعدة الطالب في إعداد مخطط البحث والتأكد من جودته قبل تقديمة لجلسة المناقشة (السيمنار).	٠	٠	٠	٠	٣	٣,٤	١٧	١٩,٥	٦٧	٧٧	٤,٧٤	٠,٥١٦	١٢

م	المحور	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٤	توجيه الطالب إلى الالتزام بالأمانة العلمية اثناء كتابة المخطط وفي جميع مراحل البحث.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	١٣,٨	٧٥	٨٦,٢	٤,٨٦	٠,٣٤٧	٣
١٥	حث الطالب على الإلمام بطرق التوثيق المعتمدة في التخصصات التربوية.	٠	٠	٠	٠	١	١,١	١٠	١١,٥	٧٦	٨٧,٤	٤,٨٦	٠,٣٧٩	٤
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٤,٨٠	٠,٣٠٨	–

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن محور دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة اختيار موضوع البحث من وجهة نظر الخبراء التربويين يتضمن (١٥) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٤,٦٢ إلى ٤,٩٠) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,٨٠) بانحراف معياري (٠,٣٠٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة اختيار موضوع البحث.

وقد كانت أهم ثلاثة أدوار للمشرف العلمي في مرحلة اختيار موضوع البحث هي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (توجيه الطالب إلى القراءة المتعمقة في مجال اهتماماته البحثية التي قام باختيارها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٩٠) وبانحراف معياري (٠,٣٠٦)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي الخبراء التربويين بأهمية تطبيق الطالب لاستراتيجية القراءات المتعمقة في مجال تخصصه، وفي مجال اهتماماته البحثية، لأنها تعد المصدر الأساسي في الوصول إلى الفكرة البحثية المناسبة.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تزويد الطالب بطرق التواصل الهاتفي والإلكتروني مع المشرف العلمي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٨٧) وبانحراف معياري (٠,٣٦٧)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الخبراء التربويين لأهمية التواصل المباشر بين المشرف العلمي وطلابه بشكل مستمر، وإتاحة جميع وسائل التواصل أمام طلابه، مثل التواصل الهاتفي، والتواصل عبر البريد الإلكتروني، وغيرها من وسائل التواصل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠٢٣) والتي أشارت في نتائجها إلى أن تهيئة التواصل الإيجابي بين المشرف العلمي والطالب يعد من أهم سبل تطوير الإشراف العلمي.

٣- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (توجيه الطالب إلى الالتزام بالأمانة العلمية اثناء كتابة المخطط وفي جميع مراحل البحث) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٣٤٧)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي الخبراء التربويين بأن الالتزام بالأمانة العلمية هي أهم صفات الباحث النزيه الذي يعزو القول إلى صاحبه، ويبتعد عن كل ما يخل بالأمانة العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرحيلي (٢٠٢٣) والتي أشارت في نتائجها إلى أن التحذير من الانتحال وعدم التوثيق العلمي يعد من أهم الأدوار التي يقوم بها المشرف العلمي.

السؤال الثاني: ما دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة إعداد البحث من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

للتعرف على دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة إعداد البحث من وجهة نظر الخبراء التربويين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور، كما تم ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة إعداد البحث

م	المحور	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	توجيه الطالب إلى المراجع العلمية المتعلقة بموضوع دراسته.	٠	٠	٠	٠	٣	٣,٤	٣١	٣٥,٦	٥٣	٦٠,٩	٤,٥٧	٠,٥٦٣	٤
٢	إرشاد الطالب إلى الرسائل العلمية المرتبطة بموضوع بحثه.	٠	٠	٠	٠	٨	٩,٢	٣٤	٣٩,١	٤٥	٥١,٧	٤,٤٣	٠,٦٥٨	١٤
٣	توجيه الطالب إلى الاطلاع على دليل إعداد الرسائل العلمية المعتمد في الكلية.	٠	٠	٠	٠	١	١,١	١٧	١٩,٥	٦٩	٧٩,٣	٤,٧٨	٠,٤٤٣	٣
٤	مساعدة الطالب في الوصول إلى الخبراء والمتخصصين في موضوع البحث.	٠	٠	٠	٠	١٢	١٣,٨	٣٢	٣٦,٨	٤٣	٤٩,٤	٤,٣٦	٠,٧١٥	١٦
٥	مشاركة الطالب في إعداد الخطة الزمنية لإنجاز البحث.	٠	٠	٠	٠	١١	١٢,٦	٢٣	٢٦,٤	٥٣	٦٠,٩	٤,٤٨	٠,٧١٣	١٣
٦	عدم التأخر في تسليم ملاحظاته وتعليقاته على الأجزاء التي قام الطالب بإنجازها.	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٣	١٨	٢٠,٧	٦٧	٧٧	٤,٧٥	٠,٤٨٧	٤
٧	تقديم الاستشارة المناسبة للطالب في المجالات البحثية المتعددة.	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٣	٢١	٢٤,١	٦٤	٧٣,٦	٤,٧١	٠,٥٠٤	٥
٨	مساعدة الطالب في أي صعوبات بحثية تواجهه في مرحلة إعداد البحث.	٠	٠	٠	٠	١	١,١	٢٥	٢٨,٧	٦١	٧٠,١	٤,٦٩	٠,٤٩٠	٧
٩	تحفيز الطالب بشكل مستمر وحثه على الإنجاز المتقن أثناء كتابته لكل فصل من فصول البحث.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٢٩,٩	٦١	٧٠,١	٤,٧٠	٠,٤٦٠	٦
١٠	متابعة الطلاب المتأخرين والمبادرة بالتواصل معهم وحل المشكلات التي تعترضهم.	٠	٠	٠	٠	٣	٣,٤	٢٤	٢٧,٦	٦٠	٦٩	٤,٦٦	٠,٥٤٦	٩
١١	توجيه الطالب إلى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أثناء تطبيقه لأدوات البحث.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	١٣,٨	٧٥	٨٦,٢	٤,٨٦	٠,٣٤٧	١
١٢	توفير الحرية الأكاديمية للطالب وعدم فرض الآراء الشخصية للمشرف العلمي.	٠	٠	٠	٠	٣	٣,٤	٢٢	٢٥,٣	٦٢	٧١,٣	٤,٦٨	٠,٥٣٩	٨
١٣	مساعدة الطالب في تحكيم أدوات البحث من خلال توفير بعض المحكمين من زملائه في الجامعة أو في الجامعات الأخرى.	١	١,١	١	١,١	١٠	١١,٥	٢٨	٣٢,٢	٤٧	٥٤	٤,٣٧	٠,٨٢٣	١٥
١٤	توجيه الطالب إلى الحصول على الموافقات الرسمية قبل البدء بتطبيق أداة البحث في الميدان.	٠	٠	٠	٠	٥	٥,٧	٢١	٢٤,١	٦١	٧٠,١	٤,٦٤	٠,٥٩٠	١٠
١٥	مساعدة الطالب في تطبيق أداة الدراسة من خلال استثمار علاقاته مع زملائه داخل	١	١,١	٥	٥,٧	١٤	١٦,١	٢٥	٢٨,٧	٤٢	٤٨,٣	٤,١٧	٠,٩٧٩	١٧

م	المحور	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الجامعة وخارجها.													
١٦	توجيه الطالب إلى الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.	٠	٠	١	١,١	٩	١٠,٣	٢٣	٢٦,٤	٥٤	٦٢,١	٤,٤٩	٠,٧٢٩	١٢
١٧	توجيه الطالب إلى مراجعة النسخة النهائية من البحث قبل تسليمها للقسم العلمي.	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٣	١٣	١٤,٩	٧٢	٨٢,٨	٤,٨٠	٠,٤٥٣	٢
المتوسط الحسابي العام للمحور												٤,٦٠	٠,٤٠٩	–

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن محور دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة إعداد البحث من وجهة نظر الخبراء التربويين يتضمن (١٧) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٤,١٧ إلى ٤,٨٦) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين الموافقة بدرجة كبيرة ، والموافقة بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,٦٠) بانحراف معياري (٠,٤٠٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة إعداد البحث من وجهة نظر الخبراء التربويين.

وقد كانت أهم ثلاثة أدوار للمشرف العلمي في مرحلة إعداد البحث هي:

١- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (توجيه الطالب إلى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أثناء تطبيقه لأدوات البحث) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٣٤٧)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الخبراء التربويين لوجود بعض طلبة الدراسات العليا الذين يقومون بتطبيق الأدوات البحثية دون الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة للتطبيق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرحيلي (٢٠٢٣) والتي أشارت في نتائجها إلى أن حرص المشرف العلمي على حث الطلاب على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد من أكثر الأدوار التي يقوم بها المشرف العلمي تحققاً من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.

٢- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي تنص على (توجيه الطالب إلى مراجعة النسخة النهائية من البحث قبل تسليمها للقسم العلمي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٨٠) وبانحراف معياري (٠,٤٥٣)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي الخبراء التربويين بأهمية النسخة النهائية من الرسالة، وضرورة توجيه الطالب إلى مراجعتها من الناحية المنهجية، ومن الناحية اللغوية، وتدارك الأخطاء الموجودة فيها، قبل تسليمها للقسم العلمي المختص.

٣- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (توجيه الطالب إلى الاطلاع على دليل إعداد الرسائل العلمية المعتمد في الكلية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٧٨) وبانحراف معياري (٠,٤٤٣)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية هذا الدليل، باعتباره مصدر استرشادي يقوم الطالب

بكتابة رسالته العلمية في ضوئه، لأن هذا الدليل يحدد فصول الرسالة، والقواعد المنهجية، والشروط الفنية للرسالة العلمية.

السؤال الثالث: ما دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة المناقشة وما بعدها من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

للتعرف على دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة المناقشة وما بعدها من وجهة نظر الخبراء التربويين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور، كما تم ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة المناقشة وما بعدها

م	المحور	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	استشارة الطالب في تحديد قائمة أعضاء لجنة المناقشة قبل تقديمها للقسم بشكل رسمي.	٧	٨	٧	٨	١٦	١٨,٤	٢٢	٢٥,٣	٣٥	٤٠,٢	٣,٨٢	١,٢٧٢	١٩
٢	تقديم التوصيات والاستراتيجيات المناسبة للطالب المتعلقة بالتعامل مع جلسة المناقشة.	٠	٠	١	١,١	٢	٢,٣	٢٤	٢٧,٦	٦٠	٦٩	٤,٦٤	٠,٥٩٠	٣
٣	توجيه الطالب إلى حضور المناقشات العلمية للتعرف على آلية سيرها استعداداً لدخوله هذه المرحلة.	٠	٠	٠	٠	٤	٤,٦	١٦	١٨,٤	٦٧	٧٧	٤,٧٢	٠,٥٤٣	٢
٤	تزويد الطالب بالأسئلة المتوقعة من أعضاء لجنة المناقشة.	١	١,١	٢	٢,٣	١٦	١٨,٤	٢٢	٢٥,٣	٤٦	٥٢,٩	٤,٢٦	٠,٩٢١	١٣
٥	تزويد الطالب بالسير الذاتية لأعضاء لجنة المناقشة للتعرف على إنتاجهم العلمي واهتماماتهم البحثية.	٨	٩,٢	٨	٩,٢	٢٤	٢٧,٦	٢١	٢٤,١	٢٦	٢٩,٩	٣,٥٦	١,٢٦٤	٢٠
٦	الاطلاع على العرض الذي سيقدمه الطالب في بداية جلسة المناقشة والتأكد من جودته ومناسبته للوقت.	٠	٠	١	١,١	١٤	١٦,١	١٨	٢٠,٧	٥٤	٦٢,١	٤,٤٤	٠,٨٠٣	١٠
٧	توجيه الطالب إلى التأكد من جاهزية قاعة المناقشة وتوفر التجهيزات التقنية داخلها.	٢	٢,٣	٢	٢,٣	٧	٨	٢٦	٢٩,٩	٥٠	٥٧,٥	٤,٣٨	٠٩٠٥.	١١
٨	الدفاع العلمي عن الطالب والإشادة بجهوده أثناء عقد جلسة المناقشة.	٠	٠	٢	٢,٣	١٠	١١,٥	٣٥	٤٠,٢	٤٠	٤٦	٤,٣٠	٠,٧٦٤	١٢
٩	مساعدة الطالب في حصر الملاحظات التي يقدمها أعضاء لجنة المناقشة.	١	١,١	٠	٠	٧	٨	٢٨	٣٢,٢	٥١	٥٨,٦	٤,٤٧	٠,٧٤٥	٨
١٠	عقد جلسة مع الطالب لمناقشة الملاحظات التي قدمها أعضاء لجنة المناقشة وتحديد الإطار الزمني لإنجازها والآلية المناسبة لتنفيذها.	٠	٠	١	١,١	٤	٤,٦	٢٣	٢٦,٤	٥٩	٦٧,٨	٤,٦١	٠,٦٣٥	٤

م	المحور	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١١	الالتزام بالتعديلات التي أقرتها لجنة المناقشة.	٠	٠	٠	٠	٧	٨	٢١	٢٤,١	٥٩	٦٧,٨	٤,٦٠	٠,٦٣٧	٥
١٢	تسليم نتيجة الطالب إلى مجلس القسم في فترة مناسبة حتى لا تتأخر عملية اعتماد منح الدرجة العلمية للطالب.	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٣	١٥	١٧,٢	٧٠	٨٠,٥	٤,٧٨	٠,٤٦٨	١
١٣	حث الطالب على تقديم إنتاجه العلمي إلى عمادة البحث العلمي بالجامعة لنشره وتداوله بين الجامعات بعد اجتيازه للمعايير المعتمدة.	٠	٠	٤	٤,٦	٩	١٠,٣	١٨	٢٠,٧	٥٦	٦٤,٤	٤,٤٥	٠,٨٥٩	٩
١٤	توجيه الطالب إلى تحويل بحثه العلمي إلى كتاب تتم طباعته وإتاحته للقراء في المكتبات التجارية.	٠	٠	٦	٦,٩	١٩	٢١,٨	٢٥	٢٨,٧	٣٧	٤٢,٥	٤,٠٧	٠,٩٦٢	١٧
١٥	مساعدة الطلاب في نشر بحوثهم في إحدى المجلات العلمية المحكمة.	٠	٠	١	١,١	٩	١٠,٣	٢٣	٢٦,٤	٥٤	٦٢,١	٤,٤٩	٠,٧٢٩	٧
١٦	الاشتراك مع الطلاب في إنتاج البحوث العلمية المشتركة ونشرها في أوعية النشر المناسبة بعد تخرجهم من الجامعة.	١	١,١	٣	٣,٤	١٤	١٦,١	٢٤	٢٧,٦	٤٥	٥١,٧	٤,٢٥	٠,٩٣٠	١٤
١٧	تشجيع الطلاب على المشاركة ببحوث علمية أو أوراق عمل في المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصهم	٠	٠	١	١,١	٧	٨	٢٦	٢٩,٩	٥٣	٦٠,٩	٤,٥١	٠,٦٩٧	٦
١٨	الاشتراك مع الطلاب في تأليف الكتب العلمية في مجال التخصص.	٣	٣,٤	٨	٩,٢	٢١	٢٤,١	٢٣	٢٦,٤	٣٢	٣٦,٨	٣,٨٤	١,١٣٠	١٨
١٩	تشجيع الطلاب على ترشيح إنتاجهم العلمي للتقدم إلى الجوائز البحثية المحلية والخليجية والعربية.	١	١,١	٥	٥,٧	١٢	١٣,٨	٢٤	٢٧,٦	٤٥	٥١,٧	٤,٢٣	٠,٩٧٣	١٥
٢٠	استمرار التواصل الشخصي والعلمي مع الباحث بعد تخرجه من الجامعة.	١	١,١	٦	٦,٩	١٣	١٤,٩	٢٥	٢٨,٧	٤٢	٤٨,٣	٤,١٦	٠,٩٩٩	١٦
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٤,٣٣	٠,٥٩٥	–

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن محور دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة المناقشة وما بعدها من وجهة نظر الخبراء التربويين يتضمن (٢٠) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٥٦ إلى ٤,٧٨) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين الموافقة بدرجة كبيرة ،والموافقة بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,٣٣) بانحراف معياري (٠,٥٩٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية في مرحلة المناقشة وما بعدها من وجهة نظر الخبراء التربويين.

وقد كانت أهم ثلاثة أدوار للمشرف العلمي في مرحلة المناقشة وما بعدها هي:

١- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (تسليم نتيجة الطالب إلى مجلس القسم في فترة مناسبة حتى لا تتأخر عملية اعتماد منح الدرجة العلمية للطالب.) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٨) وبانحراف معياري (٠,٥٤٣)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي الخبراء التربويين بحقوق طلاب وطالبات الدراسات العليا، ومن أهمها الإسراع في اعتماد نتائجهم بعد استكمالهم للتعديلات التي تم إقراراها من قبل لجنة المناقشة، حتى لا تتأخر عملية استلام الطلبة لوثيقة الماجستير أو الدكتوراه.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (توجيه الطالب إلى حضور المناقشات العلمية للتعرف على آلية سيرها استعداداً لدخوله هذه المرحلة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٧٢) وبانحراف معياري (٠,٥٤٣)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الخبراء التربويين لأهمية تعود الطالب على حضور المناقشات العلمية، لأن هذا الأمر يعد جزءاً من تكوينه البحثي، بحيث يستفيد مما يقدم في تلك المناقشات من رؤى علمية، ومناهج بحثية، ومناقشات فكرية ثرية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرحيلي (٢٠٢٣) والتي أشارت في نتائجها إلى أن مناقشة الطلاب في مدى استفادتهم من حضور المناقشات العلمية يعد من أقل الأدوار التي يقوم بها المشرف العلمي تحققاً من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تقديم التوصيات والاستراتيجيات المناسبة للطالب المتعلقة بالتعامل مع جلسة المناقشة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٥٩٠)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قلة خبرة الطلاب بالمناقشات العلمية، واحتياجهم إلى توجيهات المشرف العلمي حول التعامل الصحيح مع جلسة المناقشة العلمية، وآليات الاستعداد لها قبل عقدها، والأساليب المناسبة للتعامل مع المناقشين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠٢٣) والتي أشارت في نتائجها إلى أن حرص المشرف على تقديم التوجيهات النافعة للطلاب يعد من أهم سبل تطوير الإشراف العلمي.

السؤال الرابع: ما أساليب تطوير دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

للتعرف على أساليب تطوير دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور، كما تم ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ع ٤ ص ص : ١٦٠ – ١٩٣ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1147

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول أساليب تطوير دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية

م	المحور	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	تزويد أعضاء هيئة التدريس باللوائح الجامعية التي تنظم عملية الإشراف العلمي.	٠	٠	١	١,١	١	١,١	١٦	١٨,٤	٦٩	٧٩,٣	٤,٧٦	٠,٥٢٨	١
٢	تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية لعضو هيئة التدريس حتى يتمكن من أداء دوره في الإشراف العلمي بشكل أفضل.	٠	٠	١	١,١	٤	٤,٦	٢٥	٢٨,٧	٥٧	٦٥,٥	٤,٥٩	٠,٦٣٩	٣
٣	تخفيف عدد الطلاب المسندين إلى المشرف العلمي بحيث لا يتجاوز خمسة طلاب.	٢	٢,٣	١	١,١	١٠	١١,٥	٢٥	٢٨,٧	٤٩	٥٦,٣	٤,٣٦	٠,٩٠٢	١٣
٤	عدم إسناد الإشراف العلمي لعضو هيئة التدريس الذي تقل خبرته الأكاديمية عن ثلاث سنوات.	٢	٢,٣	٢	٢,٣	١٣	١٤,٩	١٩	٢١,٨	٥١	٥٨,٦	٤,٣٢	٠,٩٧٠	١٤
٥	تحديد أدوار واضحة ومحددة للمشرف العلمي واعتمادها من المجالس العلمية المختصة.	١	١,١	٠	٠	٤	٤,٦	٢١	٢٤,١	٦١	٧٠,١	٤,٦٢	٠,٦٨٦	٢
٦	إصدار دليل تعريفي يتضمن كفايات المشرف العلمي وواجباته واستراتيجيات الإشراف العلمي المتميز.	١	١,١	١	١,١	٦	٦,٩	٢٠	٢٣	٥٩	٦٧,٨	٤,٥٥	٠,٧٧٤	٤
٧	تنظيم البرامج التدريبية المتخصصة في مجال الإشراف العلمي والمخصصة لأعضاء هيئة التدريس.	١	١,١	٢	٢,٣	٩	١٠,٣	٢٢	٢٥,٣	٥٣	٦٠,٩	٤,٤٣	٠,٨٥٨	١٠
٨	قياس إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف العلمي وفق أسس علمية معتمدة.	١	١,١	١	١,١	١٠	١١,٥	٢٢	٢٥,٣	٥٣	٦٠,٩	٤,٤٤	٠,٨٣١	٩
٩	تخصيص درجات محددة في بطاقة تقويم الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس لمستوى إسهامه في الإشراف العلمي.	١	١,١	٢	٢,٣	٨	٩,٢	٢٨	٣٢,٢	٤٨	٥٥,٢	٤,٣٨	٠,٨٣٩	١٢
١٠	حث أعضاء هيئة التدريس على تبادل خبراتهم في مجال الإشراف التربوي مع زملائهم الآخرين.	١	١,١	١	١,١	٤	٤,٦	٢٥	٢٨,٧	٥٦	٦٤,٤	٤,٥٤	٠,٧٤٤	٥
١١	تكريم أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بنشر بحوث مشتركة مع طلابهم بعد تخرجهم من الجامعة.	١	١,١	١	١,١	٧	٨	٢٠	٢٣	٥٨	٦٦,٧	٤,٥٣	٠,٧٩٠	٦
١٢	تنظيم مؤتمر علمي على مستوى كليات التربية بالمملكة يتناول موضوع الإشراف العلمي.	٢	٢,٣	٣	٣,٤	٧	٨	١٧	١٩,٥	٥٨	٦٦,٧	٤,٤٥	٠,٩٤٩	٨

م	المحور	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٣	حصر التجارب الدولية المتميزة في الإشراف العلمي والتي يتم تطبيقها في الجامعات العربية والأجنبية وتزويد أعضاء هيئة التدريس بها.	١	١,١	٣	٣,٤	٧	٨	٢٥	٢٨,٧	٥١	٥٨,٦	٤,٤٠	٠,٨٦٩	١١
١٤	إقرار جائزة سنوية على مستوى الكلية يتم منحها لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في الإشراف العلمي.	٢	٢,٣	٣	٣,٤	٤	٤,٦	٢٣	٢٦,٤	٥٥	٦٣,٢	٤,٤٥	٠,٩١٢	٧
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٤,٤٩	٠,٦١٢	–

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن محور أساليب تطوير دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين يتضمن (١٤) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٤,٣٢ إلى ٤,٧٦) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,٤٩) بانحراف معياري (٠,٦١٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على أساليب تطوير دور المشرف العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين.

وقد كانت أهم ثلاثة أساليب لتطوير دور المشرف العلمي هي:

١- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تزويد أعضاء هيئة التدريس باللوائح الجامعية التي تنظم عملية الإشراف العلمي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٦) وبانحراف معياري (٠,٥٢٨)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى غياب هذه اللوائح الجامعية في بعض كليات التربية، مما يؤدي إلى غموض في مفهوم الإشراف العلمي، مع وجود مشكلات في الممارسات الإشرافية، ولذلك فإن تزويد المشرف العلمي بتلك اللوائح يسهم في حل المشكلات التي تواجه عملية الإشراف العلمي في كليات التربية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠٢٣) والتي أشارت في نتائجها إلى أن نشر القواعد المنظمة لعملية الإشراف يعد من أهم سبل تطوير الإشراف العلمي.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (تحديد أدوار واضحة ومحددة للمشرف العلمي واعتمادها من المجالس العلمية المختصة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وبانحراف معياري (٠,٦٨٦)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي الخبراء التربويين بأهمية تحديد أدوار واضحة للمشرف العلمي منعاً لبعض الاجتهادات الخاطئة في هذا المجال، ويمكن تحديد لتلك الأدوار من قبل لجان تسهم في بنائها، ثم يتم اعتمادها من الجهات المختصة، وبعد ذلك يتم تعميمها على أعضاء هيئة التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حامد (٢٠٢٣) والتي أشارت في نتائجها إلى أنه ليس هناك اتفاق أو إجماع بين الجامعات على شروط المشرف، ومعايير اختياره، والمهام المنوطة به.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية لعضو هيئة التدريس حتى يتمكن من أداء دوره في الإشراف العلمي بشكل أفضل) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٥٩) وبانحراف معياري (٠,٦٣٩)، ودرجة موافقة كبيرة جداً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء التدريسية، والإدارية، والإشرافية المسندة إلى المشرفين العلميين في كليات التربية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠٢٣) والتي أشارت في نتائجها إلى أن تخفيف الأعباء التدريسية والإشرافية للمشرف يعد من أهم سبل تطوير الإشراف العلمي.

كما تتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠١٩) والتي أشارت في نتائجها إلى أن انشغال بعض المشرفين لضخامة الأعباء الملقاة عليهم يعد من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء الإشراف العلمي.

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. أن يراعي المشرف العلمي في كليات التربية أهمية توعية الطلبة الذين يشرف عليهم بضرورة الالتزام بالقراءة المتعمقة لأهم الأدبيات المتخصصة في مجال الاهتمامات البحثية للطالب، لأن مثل هذه القراءات هي المصدر الأساسي للحصول على الفكرة البحثية المناسبة لتسجيل موضوع رسالة الماجستير أو الدكتوراه.

٢. أن يحث المشرف العلمي طلابه على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في جميع المراحل التي تمر بها عملية إعداد الرسالة العلمية، لا سيما في مرحلة تطبيق أدوات البحث، مثل الحصول على الخطابات الرسمية لتسهيل مهمة الباحث، والاستئذان من أفراد عينة البحث قبل تطبيق الأدوات البحثية عليهم.

٣. أن تقوم كل كلية من كليات التربية بإتاحة دليل إعداد الرسائل العلمية الخاص بها، بحيث يسهل على طلبة الدراسات العليا الحصول على نسخة إلكترونية منه، مع مراعاة أن يقوم المشرف العلمي بتوعية الطلاب والطالبات الذين يشرف عليهم بأهمية هذا الدليل، وضرورة الالتزام بالقواعد المنهجية، والشروط الفنية الواردة فيه عند إعدادهم لرسائلهم العلمية.

٤. أن يسارع المشرف العلمي إلى تسليم تقرير لجنة المناقشة إلى القسم العلمي الذي ينتمي إليه، ويتابع اعتماد نتيجة الطالب في مجلس القسم، حتى لا تتأخر وثيقة الطالب، بحيث يستطيع استلامها من الجهة المختصة بالجامعة في وقت وجيز.

٥. أن يقوم المشرف العلمي بإعداد نموذج خاص بحضور المناقشات العلمية ويتم توزيعه على الطلبة الذين يشرف عليهم، ويطلب منهم حضور مجموعة من المناقشات العلمية في مجال تخصصهم، وذلك للاستفادة مما يطرح فيها من نقاشات فكرية ثرية، ولكي يعتاد الطلبة على أجواء المناقشات العلمية، وآليات سيرها.

٦. أن تقوم كليات التربية بإصدار دليل خاص بالإشراف العلمي، يتضمن مفهوم الإشراف العلمي، وخصائص المشرف، وكفاياته الأساسية، وأدواره وواجباته، واستراتيجيات الإشراف العلمي، وحقوق الطلاب والطالبات الذي يشرف على رسائلهم العلمية، مع إتاحة نسخة إلكترونية من هذا الدليل أمام جميع أعضاء هيئة التدريس.

٧. احتساب ساعات إضافية للإشراف العلمي ضمن الجدول الأسبوعي الخاص بعضو هيئة التدريس، وتخفيف الساعات التدريسية، وأعمال اللجان العلمية، والتكليفات الإدارية، حتى يستطيع عضو هيئة التدريس تقديم إشراف علمي متميز.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، واستكمالاً للتوصيات التي أوردها الباحث، فإنه يمكن اقتراح البحوث المستقبلية الآتية:

١. إجراء دراسة تقويمية تتناول مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم في مجال الإشراف العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية.
٢. القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الكفايات الإنسانية، والأكاديمية، والإدارية، والتقنية اللازمة للمشرف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه.
٣. إجراء دراسة شبة تجريبية تتضمن إعداد برنامج مقترح في تنمية مهارات الإشراف العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وقياس مستوى فاعلية هذا البرنامج.

مراجع الدراسة :

- أبو سليمان، عبد الوهاب (٢٠٠٨٥). كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة. الرياض، مكتبة الرشد.
- آل معيض عايض عبد الله (٢٠٢٢). دور الإشراف العلمي الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ظرف جائحة كورونا: دراسة تقويمية. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، جامعة ذمار، العدد ١٦ ،١٢٤–١٥٩.
- بن عريبة، لحبيب (٢٠٢١). دور وأهمية الأستاذ الجامعي في الإشراف على المشاريع والرسائل العلمية. مجلة قانونك، الجزائر، العدد ٦، ٩٣–١١١.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٤٣هـ). ميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، الرياض.
- حامد، حسان بشير حسان (٢٠٢٣.). أسس الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية. مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، العدد ٢٢، ٤٥–٥٨.
- الحربي، إبراهيم سليم (٢٠١٩). واقع الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا تخصص تعليم الرياضيات بجامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٠، العدد ٢، ١٨٩–٢١٨.
- حسن، أحمد محمد شبيب (٢٠٢٢.). تصورات أعضاء الهيئة المعاونة بكلية التربية – جامعة الأزهر عن ممارسة الإشراف العلمي الفعال لمشرفيهم. مجلة التربية جامعة الأزهر، العدد ١٩٤، الجزء الثالث ،٢٣٢–٢٨٠.
- الرحيلي، محمد سليم الله (٢٠٢٢). درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية العدد ١١، الجزء الثاني،٣٤٠ – ٣٨٨.
- سامي، سالي محمود، وعيسى، دينا محمد (٢٠٢٢). أبعاد الإشراف العلمي على البحوث العلمية في بحوث علم الاجتماع. المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، المجلد ٢٥، العدد ٨٣، ٧٧٢–٨٦٠.
- السكران، عبد الله فالح (١٤٣٧هـ). رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ١٥،٦–٧١.
- صفوت حنان محمد (٢٠٢٢). معايير جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا بكليات الطفولة المبكرة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، العدد ٤٠، ٩٢–١١٠.
- العساف، صالح حمد (١٤٢٤هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان.
- العمري، صالح سالم (٢٠٢٣) سبل تطوير الإشراف على الرسائل والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، العدد ٧٢،٤٣–٨٩.
- عيسوي توفيق علي إسماعيل (٢٠٢١). تصور مقترح لدعم جودة الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية بكليات التربية في مصر. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد ١٢٥،٤٠٠–٤٥٤.
- الغامدي، غرم الله مسفر صالح (٢٠٢٢). درجة أهمية معايير مقترحة للجان الإشراف والمناقشة والحكم على

الرسائل العلمية في المناهج وطرق تدريس الرياضيات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد ٢٥، العدد ٧، ٢٧٢–٣٠٥.

- مجلس التعليم العالي (١٤١٨هـ). اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، الطبعة الأولى، الرياض.
- مجلس شؤون الجامعات (١٤٤٤هـ). اللائحة المنظمة للدراسات العليا في الجامعات. الرياض.
- المعيوف، الهنوف محمد (١٤٣٦هـ). مشكلات الإشراف العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. بحث مكمل لنيل درجة الماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- النوح، مساعد عبد الله (١٤٢٢هـ). دراسة تقويمية لنظام الإشراف العلمي في كليات وأقسام التربية في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ع ٤ ص ص : ١٦٠ – ١٩٣ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1147

Methods for Developing the Role of the Academic Supervisor in Colleges of Education at Saudi Universities from the Perspective of Educational Experts

Dr. YAHYA SALEH ALHARBI

Associate Professor

Department of Foundations of Education, College of Education, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University –Riyadh – Saudi Arabia

Abstract

The current research aims to discuss the assumed role of the academic supervisor in colleges of education at Saudi universities throughout all stages of the academic thesis preparation process, in addition to identifying methods for developing that role.

Its population consisted of (87) educational experts from faculty members from seven Saudi universities: Umm Al-Qura University, the Islamic University, Taibah University, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, King Saud University, King Khalid University and Qassim University.

The research has adopted the descriptive (survey) approach, with a questionnaire as its tool.

The research revealed several Findings, the most prominent of which are:

1. The most prominent roles of the academic supervisor in the research topic selection phase are: guiding the student to in-depth reading in the field of their selected research interests; providing the student with telephone and electronic means of communication with the academic supervisor; and guiding the student to adhere to academic integrity during the drafting of the research proposal and at all stages of the research.
2. The most prominent roles of the academic supervisor during the research preparation phase are: guiding the student to adhere to scientific research ethics while applying research tools; guiding the student to review the final version of the research before submitting it to the academic department; and guiding the student to review the college's approved dissertation preparation guide.
3. The most prominent roles of the academic supervisor during the defense phase and beyond are: submitting the student's findings to the department council promptly to avoid delays in the approval process for the student's academic degree; guiding the student to attend academic discussions to familiarize themselves with their procedures in preparation for this stage; and providing appropriate recommendations and strategies for the student regarding dealing with the defense session.
4. The most prominent methods for developing academic supervision in colleges of education at Saudi universities are: providing faculty members with university regulations governing the academic supervision process; defining clear and specific roles for the academic supervisor and having them approved by the relevant academic councils; and reducing the teaching and administrative burdens of the faculty member so that they can better perform their role in academic supervision.

Keywords: *Academic Supervision, Colleges of Education, Saudi Universities*